



حرف مخميم موريا  
للحبيبة في اليونان ربما  
يكون رسالة أوروبية  
لترهيب الباحثين عن  
حياة أفضل.

19.18

مومز لأس

حياة بعلبك | محل قطر  
إذان مول - الهرة هاتفي، 4015 6999  
homesrusgroup.com | homesrusqatar

Osaka Dining Set

استقبل  
ضيوفك  
بأناقة

الخميس 17 سبتمبر / أيلول 2020 م 29 محرم 1442 هـ العدد 2208 السنة السابعة

# العرب الجديد

[www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk)

Thursday 17 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## بنود اتفاقي التطبيع: كل المكاسب لإسرائيل

تل أبيب تغزو موانئ المنطقة وتهدم قناة السويس  
[التفاصيل صفة 3.2](#)

اتصالات لشركة النفط الإسرائيلية «كاتشا»  
مع دول خليجية للاتجار بالوقود

وثائق البيت الأبيض تظهر تنكرًا لذكر صريح لحل الدولتين أو الدولة الفلسطينية

الاتفاق مع الإمارات يتجاهل حمضة الضفة وتسلّح أبوظبي بالـ«أف 35»

في العدد

٤٠ | سياحة  
مهمة مختلفة لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي: ملاحقة الفاسدين

٥٦ | شهادات توثق الدور الروسي في تجديد سوريا للقتال بليبيا

٥٨



اليمن: مفاوضات الأسرى تسنان في جيفه برعاية أممية

١٢ | المأتم



أولئك في عيدها السادس: ٣ مخاطر تهدد رقاء المنظمة

٢١ | تقنية



«فيسبوك» والانتخابات الديمقراطيّة الأميركيّة فوف العالم

٢٨ | رياضة



ازمة نادٍ اردني عريق: الجزرة مهدد بالانفصال

## حياة على الزهرة

رصد غاز الفوسفين في  
فضاء كوكب الزهرة قد  
يكون علامة على وجود  
حياة هناك، لكنه ربما لا  
يعني ذلك نهائياً. الكوكب  
الذي تعتبره روسيا «ملكاً  
لها»، يشغل العالم.

23.22

راهن مرور كوكب الزهرة أمام الشمس، كولومبيا 2012 (زاوجوك الوليда/فرانس برس)

## كورونا: التوزيع العادل لللقاحات أساس الحل

منظمة الصحة العالمية أَنَّ أوروبا تدخل مرحلة حاسمة في معركتها لكافحة الفيروس. وقال مدير الطوارئ في المنظمة مايكل رابين، إنَّه حان وقت اتخاذ قرارات صعبة لحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً والحرص على مواصلة تعليم الأطفال، لكن مع توقع خسارة آخرين العرقية، وأضاف رابين أنَّ أوروبا تقف على عتبة الدخول في فصل بيده فيه الناس بالعودة إلى داخل المنازل، وحتماً ستزيد الضغوط إِرها تسجيل إصابات». (فرانس برس، أسوشيتد برس، روبيترز)

الأوروبي يجب أن يرتقي فوق نهجه المجزأ في التعامل مع كورونا من خلال مزيد من المركبة في صنع القرار بشأن القضايا الصحية. وأقرت في صنع القرار بشأن القضايا الصحية. وأقرت فون ديرلاين بالوضع الهش الذي خلفه الوباء بالنسبة للاتحاد الأوروبي، إذ بلغ عدد الوفيات بسيطة 150 ألفاً، وواجه الاقتصاد أسوأ تراجع في المؤسسات الدولية، وفي القلب منها الأمم المتحدة. على صعيد اللقاحات أيضاً، قال في تاريخ الكتلة، ولواجهة ذلك، قالت إنها ت يريد مزيداً من الأموال التي يتم ضخها في البحث والتطوير والمزيد من الصالحيات التي تذهب إلى المؤسسات على مستوى الاتحاد الأوروبي مثل وكالة الأدوية الأوروبية. بدورها، اعتبرت

جلسة خاصة رفيعة المستوى بشأن كورونا في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وقال بوزكير: «لا يمكن لأي دولة أن تكافح هذا الوباء بمفردها»، ومن مسؤولية الأعضاء «تعزيز ثقة الناس في التعاون متعدد الأطراف وتقديرهم في المؤسسات الدولية، وفي القلب منها الأمم المتحدة، التركى فولكان بوزكير، من أنَّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنما يطهرون بلدده سيكون جاهزاً في غضون ثلاثة أو أربعة أسابيع». أوروبا، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، إنَّ الاتحاد

سجل العالم، بحلول مساء أمس الأربعاء، نحو 21 مليوناً و700 ألف حالة شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 29 مليوناً و900 ألف، ووصلت الوفيات إلى نحو 942 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميتريز». إلى ذلك، ذكر الرئيس الجديد للمعجمة العالمية للأمم المتحدة، التركي فولكان بوزكير، من أنَّ الإجراءات الاحترازية لن تؤدي إلا إلى تعزيز جائحة كورونا، ودعا إلى التزام جديد بالتعاون العالمي يتضمن التوزيع العادل والمنصف للقاحات. وأعلن أنَّ الجمعية العامة ستعقد



الحدث





قُصْبَة

# تجنيد سوريا للقتال خ

لیلی

**اكد أحد المندوبين  
ان لديه 700 شخص  
يريدون السفر إلى ليبيا**

لكن للأسف لم يحالبني الحظ لأجد الفرصة، فاسودت الدنيا بوجهه!». أبو كنان وجد، حسب روايته، في إقامة جاره في السكن طوق نجاة من واقع مغایة في السوء، موضحاً «جارياً في البار اقترح عليَّ أن أرافقه للمركز الروسي، يتعاقب مع الشباب لحماية منشآت النفط السورية مقابل 300 دولار أميركي في الشاشة، أما إذا كان العقد خارجي، لحماية المنشآت القتال في ليبيا، فيكون راتب الشخص دولاراً شهرياً». وأضاف «في تلك اللحظة كان ما يسيطر على تفكيري هو سعر صرف الدولار بالنسبة لليرة السورية، فإذا تساوى اليوم 720 ألف ليرة (سعر صرف الدولار الأميركي الواحد هو 2200 ليرة)، الألف دولار فهي مليونان و200 ألف لير، يعني أنه يبلغ أكثر من 40 ضعفاً من راتب التقاعدي».

وأشار أبو كنان إلى أن هذا العرض بالنسبة له حالاً لكل مشاكله «وانناأطفالى الثلاثة وزوجتى، الموظفة مموم فى أحدى المشافى العامة، محروم

مكتبة

A group of soldiers in camouflage uniforms and red berets standing in a row, holding M16 rifles.

**وحدة الاستخبارات بقوات الدعم السريع ضبطت المتفجرات** (راسو-يوشي تشيما/فرانس برس)

## ضبط متفجرات تكفي لـ«نصف الخرطوم»

# النظام السوري يندد برغبة ترابص قتل الأسد

نددت وزارة خارجية النظام السوري، أمس الأربعاء، بتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن رغبته قتل رئيس النظام بشار الأسد، واصفة الولايات المتحدة بأنها دولة «مارقة وخارجية عن القانون». ونقلت وكالة «سانا» التابعة للنظام عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إن «تصريحات رأس الإدارة الأميركيّة حول استهداف الرئيس بشار الأسد تبين بوضوح المستوى الذي انحدر إليه التفكير والسلوك السياسي الأرعن للادارة الأميركيّة، ولا تدل إلا على نظام قطاع طرق يمتهنون الجريمة للوصول إلى ماربهم». وكان ترامب قد قال، الثلاثاء الماضي، «خلال مقابلة

في برنامج «فوكتس آند فريندز»؛  
«كنت أفضل قتله (قاصداً الأسد).»  
لقد جهزت للأمر تماماً. وأضاف  
«لم يرغب (وزير الدفاع السابق  
جيمس) ماتيس في أن يفعل ذلك».«فرانس برس»

# قطر تدعو المفاوضين الافغان لتبليغ المصلحة الوطنية



في الوقت الذي كانت تتواصل فيه مفاوضات السلام بين وفدي الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» في الدوحة، أكدت الحكومة القطرية، أمس الأربعاء، أن «المفاوضات الأفغانية المباشرة، والتي تعتبر إنجازاً بحد ذاتها، تشكل علامة فارقة في تاريخ أفغانستان وتفتح الطريق أمام الشعب لوحدة وطنية حقيقة ولعهد جديد يسوده السلام والأمن والاستقرار والازدهار». وأضافت «بتعزيز روح الأخوة والتسامح وتغليب المصلحة الوطنية واستلهام تطلعات الشعب الأفغاني يمكن لملف المفاوضات الدوحة أن تحقق التجاج المطلوب، وتنصل إلى وفاق واتفاق شامل يحقن الدماء ويحقق السلام ويحفظ لأفغانستان وحدتها واستقلالها وسيادتها». وفي الوقت الذي تعدد فيه المفاوضات التي استهدفت رئيس الوزراء، وأكيد أن عمليات الملاحقة والمطاردة منذ الشهر الماضي ساعدت في خفض عمليات الاتجار بتلك المواد، عقب القبض على عدد كبير من المتهمين، لكنه أشار إلى أن بعضهم هرب إلى خارج العاصمة وأخرون إلى خارج البلاد، متوعداً بمحاكمةهم أينما كانوا.

من جانبه، استغرب مدير الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية العميد علاء الدين عبد الجليل، وصول مادة «تي إن تي» ذات الطبيعة شديدة التغير ل بهذه الخلايا على الرغم من أن النائب العام والمحامي الرسمي باسم قوات الدعم السريع لم يشيرا إلى وجودها. ولفت عبد الجليل، خلال المؤتمر الصحفي، إلى أنه «من ضمن المضبوطات 2500 كبسولة معبأة بـ«بنترات الأمونيوم وقابلة للتغير». وتتابع «الإرهابيون يستغلون نترات الأمونيوم كمادة متفجرة أساسية».

ويسريد نحو 300 ألف مواطن، خلال المؤتمر الصحافي إلى أنه تم ضبط المتغيرات من خلال وحدة الاستخبارات بقوات الدعم السريع التي رصدت نشاطاً غير مسبوق داخل السودان لتجارة المتغيرات خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح الخبر أن الأجهزة الأمنية السودانية لا تزال تتعقب نشاطاً لخلايا رهابية موجودة داخل العاصمة للخرطوم، لكنه امتنع عن تقديم معلومات إضافية في الوقت الراهن لأسباب أمنية، على حد تعبيره. وأشار إلى أن ظاهرة الاتجار بالمتغيرات شغلت الأجهزة الأمنية والنوابية خلال أسبوعي الماضية قبل أن تقوم بنصب 18 كميناً، أفت بموجبها القبض على 41 متهمًا، مبيناً أن تلك التجارة تتم في موقع مختلف، وموضحاً أن تلك الكمية من المتغيرات الآن في مكان آمن

**خلف الغرف المغلقة، وبعيداً عن الإعلام، بدا واضحاً أن إجراءات بناء الثقة بين الطرفين المتصارعين على الأرض في أفغانستان تسير بوتيرة بطيئة، حيث تجاوز الطرفان موعد إقرار جدول الأعمال، ولا تزال المفاوضات جارية بشأن الاتفاق عليه.**

وعلى الجدول الرمزي للمفاوضات، وكان رئيس فد «طالبان» الشيخ مولوي عبد الحكيم قد أعلن أخيراً أن «الحركة تتلزم بمبدأ الحوار وإنهاء المشاكل الناجمة عن الاحتلال من خلال التفاهم مع الأطراف الأفغانية الأخرى». (العربي الجديد)

شرقى إدلب، وذلك تحت طائلة المسؤولية. وبالفعل، قام النظام، أمس، بحشد المئات من عناصر المليشيات و«الشبيحة» باللباس المدني من أجل المشاركة في «التنظيم» أمام النقطة التركية، والتي طالبت بخروج القوات التركية، قبل أن تأتي كارثة نقل من دون أن يتمكن الطرفان من إخلال يومين من الاجتماعات. بجتماعات سارت في بدايتها بشكل عابر التفاهم حول الملف الليبي، كان يتوقع أن ينعكس إيجاباً أيضاً

الاًمم المُتَّحِدَةُ  
تَتَهْمِي مَادُورُو  
بِجَرَائِمِ ضُدِّ  
الانسانيَّةِ

أكاد محققون للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وأعضاء في حكومته يقفون وراء «جرائم ممكنة ضد الإنسانية» في بلدتهم، مشيرين إلى استخدام منهجي للتعزيب وإغتيالات. وقال فريق المحققين، في أول تقرير له، إنه وجد أدلة على وقوع جرائم ضد الإنسانية. وأضاف أن هناك «أسباباً كافية للاعتقاد بأن الرئيس وزيرين، أحدهما وزير الدفاع (فلاديمير بادرينيو)، أمروا أو ساهما في تدبير الجرائم التي تم توثيقها». وأعلنت رئيسة فريق المحققين مارتا فاليناس أن بعض هذه الجرائم «بما في ذلك القتل التعسفي واللجوء إلى التعذيب بشكل منهجي، ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

(فرانس برس)

وشهدت التظاهرة التي نظمت قرب النقطة التركية في الصرمان، تهجماً من المشاركين على النقطة، ما دفع عناصر النقطة للرد بإطلاق مسيّل للدموع لدفع المهاجمين للتراجع. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان حول الحادثة، إن «بعض المجموعات ذات المظهر المدنى اقتربت باتجاهه من نظام الأسد من نقاط المراقبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الخاصة بنا في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وهاجمت نقطة المراقبة السابعة، وتفرقوا بعد الإجراءات المتخذة». ويريد النظام من خلال التظاهرات أن يوحى بأن أهالي القرى والبلدات التي دخلتها قواته في حملاتها العسكرية الأخيرة هم الذين يرتدون خروج القوات التركية من مناطقهم، علماً أن النظام لم يسمح حتى الآن بعودة المدنيين، حتى من مؤيديه، إلى عشرات القرى والبلدات في كل من ريف حماه الشمالي، وإدلب الجنوبي والشريقي والأوسط، وحلب الغربي والجنوبي.

سُمّيَّ حماه.

الروسي وأتربي، وهو ما أعتبره حدياً لها، وفق مصادر إعلامية وأشارت هذه المصادر حينها، إلى أن الأتراك أصرّوا على مسألة السيطرة على طريق حلب (أم 5) المار من إدلب، مقابل بحث طريقة حلب اللاذقية (أم 4) بجزئه إدلب.

دون ذلك، يبدو أن الضغط على التركي في إدلب سيحمل أوجهها خلال الأيام المقبلة، إذ شهد محيط النقطة التركية تظاهرات لنظام بند سبق التظاهرة تسريب تسجيل مسؤول بعثي محلي من المحافظة، يه الموظفين والطلاب والبعثيين باع، ومن ثم التظاهر أمام النقطة في بلدة الصرمان بريف مدينة معرة الشريقي، وهي نقطة محاصرة من النظام، وأشار التسجيل الصوتي بضرورة التواجد في وقت محدد نقطة التركية في ناحية الصرمان،

**التركية - الروسية**

والتمرز فيها وتحصينها، إلا أن هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل. وأشارت المصادر إلى أن القصف طاول، ليل الثلاثاء - الأربعاء، قرى بينين والموزرة وسفوهن بلدية البارعة بجبل الزاوية، واستمر صباح أمس باستهداف القرى ذاتها، موقعاً أضراراً مادية في منشآت المدنيين. ويمنع القصف المتكرر المدنيين من العودة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية تحديداً، وهي المنطقة التي تقع جنوب الطريق الدولي حلب اللاذقية، «أم 4». وتشير هذه المعطيات إلى عدم حدوث أي اختراق لجهة خلق مزيد من التفاهم حول عقدة إدلب، بين الجانبين الروسي والتركي في أنقرة، وذلك خلال المباحثات التي تأخذ طابعاً تقنياً بينهما. هذه المباحثات ياتيضاف إليها الملف الليبي، ليشكل مع الملف السوري حزمة واحدة على طاولة الروس والأتراك.

وكانت العاصمة الروسية موسكو قد استضافت، نهاية شهر أغسطس / آب الماضي، جولة من المباحثات مع الأتراك، برزت خلالها نقاط خلافية عدة حول افتتاح ماراثون المفاوضات، فيما يخص آخرى عدد من وكانت صوتى يدعوه للاجتماع التركية، النعمان قبل قواطع إلى إبلاغ المدارس قرب الذ

المباحثات، سجل غياب الجيش الروسي عن الدورية المشتركة مع القوات التركية على الطريق الدولي حلب اللاذقية، ما دفع الجيش التركي لتسخير الدورية بمفرده. وهذه الدوريات المشتركة كان قد أقرها اتفاق موسكو بين الروس والأتراك، والذي جرى على مستوى الرئاسة، في الخامس من مارس / آذار الماضي. وباتت موسكو تستغل هذه الدوريات للتعبير عن رضاها أو عدمه، من تطبيق التفاهمات بينها وبين أنقرة، من خلال المشاركة فيها، أو الاعتكاف عنها.

ذلك كثُف الطيران الروسي، أول من أمس الثلاثاء، غاراته على مناطق في ريف إدلب الشمالي، حيث شنَّ أكثر من 20 غارة على مناطق في محيط بلدة معربة حرش وباتنة في ريف إدلب الشمالي الغربي. وتزامن اليوم الثاني من مباحثات أنقرة، أمس، مع محاولات لقوات النظام للتقدم على محاور في جبل الزاوية، جنوب إدلب، ما أدى إلى اشتباكات بين قوات النظام وحلفائه من مليشيات محسوبة على روسيا وإيران من جهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى. وذكرت مصادر من «الجبهة الوطنية للتحرير»، لـ«العربي الجديد»، أن اشتباكات دارت بين الطرفين، ترافقت مع قصف لقوات النظام على محور قرية الروحة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي. وبحسب المصادر، فقد جاءت الاشتباكات بعد رصد تحركات لقوات النظام في المنطقة، حيث تسعى الأخيرة وبشكل متكرر، إلى وضع نقاط متقدمة في محور الروحة. وأوضحت المصادر أن القصف على المحور كان لتغطية محاولة قوات النظام التقدم إلى نقاط أمامية

**وكالة «نوفosti» تحدثت عن رفض تركيا سحب نقاط المراقبة**

**يعنِّي النظام السوري عودة المدنيين إلى مناطق سيطرته**

A color photograph showing two people on motorcycles in a dry, open landscape under a clear blue sky. On the left, a woman wearing a dark purple headscarf and a black long-sleeved top is riding a silver motorcycle. On the right, a man wearing a grey long-sleeved shirt, black pants, and a red and white checkered keffiyeh is riding a similar silver motorcycle. Both motorcycles have side panniers. In the background, there are some low buildings and rolling hills.

د كرّص

رشح معلومات كثيرة عن المباحثات بين أجراها وفُد روسي في العاصمة التركية أنقرة حول الملفين السوريين، والتي بدأت أول من أمس، الثلاثاء، تتمت لليومين، ولا عما ناقشه حول بـ «مستقبل وقف إطلاق النار في منطقة الواقعة شمالي سوريا». باستثناء ذلك، لم يتسن الحصول على معلومات بتسريبه وسائل إعلام روسية.

المباحثات جاءت في ظل تصعيد انتقادات في المحافظة، ومن المتوقع أن تكس معطيات طاولة التفاوض على الميدان، ما يشير إلى خلافات عميقة بين الروس والأتراك حول إدلب، بناءً على من المؤشرات.

في السياق نفسه، أفادت وكالة «روسبي» الروسية، أمس، بأن المفاوضات التي جرت بين موسكو وأنقرة بشأن وضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، تناولت في يومها الثاني خضوب الوجود العسكري التركي هناك.

ت الوكالة عن مصدر تركي قوله إن «أفندي» روسيًا عرض، أول من أمس، اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية التركية، اقتراحات بشأن تقليل عدد المراقبة للجيش التركي في إدلب، لكنه تبنين حزراً عن التوصل إلى اتفاق بهذا شأن. وأضاف المصدر أنه «بعدما رفضت التركى سحب نقاط المراقبة التابعة لها على الحفاظ عليها، تقرر خفض عدد القوات التركية الموجودة في إدلب، حب الأسلحة الثقيلة من المنطقة».

لكن غياب التوافق بين الطرفين على الميدان الإدلبي، وفي اليوم الأول من

**التركية - الروسية**

إدلب، حسمه إيجابي وهو ما على الملا أن تتعكر بعد رع حزب «الجميل» الذي يث ضمن من توقيع ا لـ«العربي» على حل دمشق - افتتاح المار من في غض الوجود أخرى د عدد من وكان قد صوته يدعوه للاجتم التركية النعمان قبل قواه إلى إبله المدارس قرب الذ والمركز فيها وتحصينها، إلا أن هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل. وأشارت المصادر إلى أن القصف طاول، ليل الثلاثاء - الأربعاء، قرى بينين والموزرة وسفوهن بلدة البارعة بجبل الزاوية، واستمر صباح أمس باستهداف القرى ذاتها، موقعاً أضراراً مادية في منشآت المدنيين. ويمنع القصف المتكرر المدنيين من العودة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية تحديداً، وهي المنطقة التي تقع جنوب الطريق الدولي حلب اللاذقية، «أم 4». وتشير هذه المعطيات إلى عدم حدوث أي اختراق لجهة خلق مزيد من التفاهم حول عقدة إدلب، بين الجانبين الروسي والتركي في أنقرة، وذلك خلال المباحثات التي تأخذ طابعاً تقنياً بينهما. هذه المباحثات يات يضاف إليها الملف الليبي، ليشكل مع الملف السوري حزمة واحدة على طاولة الروس والأتراك.

وكانت العاصمة الروسية موسكو قد استضافت، نهاية شهر أغسطس/آب الماضي، جولة من المباحثات مع الأتراك، برزت خلالها نقاط خلافية عدة حول ذلك كثُف الطيران الروسي، أول من أمس الثلاثاء، غاراته على مناطق في ريف إدلب الشمالي، حيث شنَّ أكثر من 20 غارة على مناطق في محيط بلدة معربة حرش وباتنة في ريف إدلب الشمالي الغربي.

وتزامن اليوم الثاني من مباحثات أنقرة، أمس، مع محاولات لقوات النظام للتقدم على محاور في جبل الزاوية، جنوب إدلب، ما أدى إلى اشتباكات بين قوات النظام وحلفائه من مليشيات محسوبة على روسيا وإيران من جهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى. وذكرت مصادر من «الجبهة الوطنية للتحرير»، لـ«العربي الجديد»، أن اشتباكات دارت بين الطرفين، ترافقت مع قصف لقوات النظام على محور قرية الروحة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي. وبحسب المصادر، فقد جاءت الاشتباكات بعد رصد تحركات لقوات النظام في المنطقة، حيث تسعى الأخيرة وبشكل متكرر، إلى وضع نقاط متقدمة في محور الروحة. وأوضحت المصادر أن القصف على المحور كان لتغطية محاولة قوات النظام التقدم إلى نقاط أمامية

**وكالة «نوفosti» تحدثت عن رفض تركيا سحب نقاط المراقبة**

**يعنِّي النظام السوري عودة المدنيين إلى مناطق سيطرته**

د كرّص

رشح معلومات كثيرة عن المباحثات بين أجراها وفُد روسي في العاصمة التركية أنقرة حول الملفين السوريين، والتي بدأت أول من أمس، الثلاثاء، تتمت لليومين، ولا عما ناقشه حول بـ «مستقبل وقف إطلاق النار في منطقة الواقعة شمالي سوريا». باستثناء ذلك، لم يتسن الحصول على معلومات بتسريبه وسائل إعلام روسية.

المباحثات جاءت في ظل تصعيد انتقادات في المحافظة، ومن المتوقع أن تكس معطيات طاولة التفاوض على الميدان، ما يشير إلى خلافات عميقة بين الروس والأتراك حول إدلب، بناءً على من المؤشرات.

في السياق نفسه، أفادت وكالة «روسبي» الروسية، أمس، بأن المفاوضات التي جرت بين موسكو وأنقرة بشأن وضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، تناولت في يومها الثاني خضوب الوجود العسكري التركي هناك.

ت الوكالة عن مصدر تركي قوله إن «أفندي» روسيًا عرض، أول من أمس، اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية التركية، اقتراحات بشأن تقليل عدد المراقبة للجيش التركي في إدلب، لكنه تبنين حزراً عن التوصل إلى اتفاق بهذا شأن. وأضاف المصدر أنه «بعدما رفضت التركى سحب نقاط المراقبة التابعة لها على الحفاظ عليها، تقرر خفض عدد القوات التركية الموجودة في إدلب، حب الأسلحة الثقيلة من المنطقة».

لكن غياب التوافق بين الطرفين على الميدان الإدلبي، وفي اليوم الأول من

الحدث

بـدا فـشـل روـسـيا  
وـترـكـيا فـي حلـ  
عـقد مـلـفـ اـدـلـبـ،  
خـلال اـجـتـمـاعـ  
وـفـدـيـنـ تـقـنـيـنـ  
مـنـ الـبـلـدـيـنـ فـيـ  
أـنـقـرـةـ، وـاـضـحـاـ،  
وـسـطـ مـحاـوـلـةـ  
وـسـائـلـ إـعـلـامـ روـسـيـةـ  
تـحـمـيلـ تـرـكـياـ  
الـمـسـؤـولـيـةـ. كـمـاـ  
ظـهـرـتـ تـدـاعـيـاتـ  
عـدـمـ التـوـافـقـ  
فـيـ المـيدـانـ معـ  
تصـاعـدـ القـصـفـ  
وـعـقـبـ حـشـدـ  
الـنـظـامـ مـلـيـشـيـاتـهـ  
قـرـبـ نـقـاطـ تـرـكـيـةـ

# إدلب: العيدان يعكس الخلافات التركية - الروسية

مداد گرکش

A man in traditional Arab clothing, wearing a grey agal and a red ghutrah, is riding a motorcycle on a paved road. He is carrying a child on the back seat. The motorcycle is a light-colored, possibly silver or chrome, with a large front wheel and a smaller rear wheel. The background shows a dry, hilly landscape with some sparse vegetation and a few buildings in the distance under a clear blue sky.







## الامارات وإسرائيل... لنقرأ رسائل الحب المريض

# إيلي حبيقة يبعث من جديد

لم يرتكب شارون مجرزة صبرا وشاتيلا مباشرة، نفذها من هو أكثر صهيونية منه. إيلی حقيقة ومقاتلوه الذين بقرروا بطون النساء لاستخراج الأجنة، وقتلوا الأطفال والشيخ العرّل، وما كانوا ليفعلوا ذلك، لو لا أن الجيش الإسرائيلي انتصر على مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية، والقائمين في المخييم، ببحثون عن مناف في تونس والجزائر وأقصى الدنيا. كانت لحظة «صبرا وشاتيلا» ذروة مجد شارون، ملاحة الفلسطينيين في المخييم، بعدما طرد آباءهم وأجاداهم من مدنهم وقراهم. ليس دفاعاً عن صهاينة لبنان، وبمعزل عن طوائفهم (أكثريّة جيش لبنان الجنوبي كانوا شيعة مثلاً)، تحالفوا مع إسرائيل لأسباب وجودية في نظرهم. اعتبر المسيحيون مقاتلي منظمة التحرير تهديداً وجودياً لهوية لبنان، وللمسيحيين عموماً، وقد كانوا عملياً الذراع العسكري لسنة لبنان الذين لم يتسلحوا حتى اليوم. عانت القرى الشيعية من كلفة القتال، كمعاناتها من سوء سلوك الفصائل الفلسطينية. وتشكل ذلك كله في الصهيونية العربية في لبنان، والتي عبر عنها مثقفون بوزن سعيد عقل، أبرز شعراء العربية في العصر الحديث، فضلاً عن سياسيين بوزن رئيس الجمهورية بشير الجميل الذي قتل في تفجير نفذه لبناني. انتهت الصهيونية اللبنانيّة، ولم يعد أحد يجاهر بها، وتحولت القرى الحاضنة لجيش لبنان الجنوبي إلى قرى حاضنة للمقاومة، لكنها ولدت في ظروفٍ تختلف عن ميلاد الصهيونية العربية في الخليج. والتي تستند، في نسختها الإماراتية (والسعودية المستترّة)، إلى غرور إمبراطوري يسعى إلى بناء أمجاد اقتصادية وعسكرية وأمنية تستند إلى المال العربي (والغبا، العربي) مقابل الذكاء الإسرائيلي، وتحالف جيوش الإمارات في البحر المتوسط والميدان والبحر الأحمر مع الجيش الإسرائيلي، لمواجهة الإسلام، سواء عبر عنه «الإخوان» أم أردوغان أم إيران أم جميعهم.

مقابل النسخة الإماراتية المغرورة، ثمة نسخة بحرينية، قدمت حججاً متواضعة، تشبه حجج الصهاينة في لبنان. البحرين تواجه تهديداً وجودياً من إيران، ولن يقبل الأميركيان بحمایتها ما لم تطبّع مع إسرائيل! والواقع أن النسخة الإسبارطية المغرورة، والنّسخة البحرينية المتواضعة، يسهل الرد عليهما، فالإمارات، وفق منظريها، أو مفرّدها، عبد الله بن عيّال، دولة متمنكة وقوية اقتصادياً وعسكرياً، وتضع واشنطن «في جيّها» لماذا تحتاج أن تطعن الفلسطينيين في الظهر، بدلاً من أن تلزم نتنياهو بتنفيذ قرارات الشرعية مقابل مبادرة السلام العربية الإسرائيليّة، والحصول على مكاسب التطبيع؟ أما البحرين فلم تتحلها إيران في عز الحرب العراقية الإيرانية، ولا في عز أحداث اللؤلؤة عند دخول قوات داع الجزيرة، فهل تحملها اليوم؟ في مقالة في «وول ستريت» يتحدث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، عن المصابين بهـ «هوس الخلافة». فهل هذا الهوس موجود عند غير الإمارات التي قفزت لآلاف الكيلو مترات، لتصل إلى أن تتحالف مع من يحتل أرض غيره بالقوة؟ هل توجد كذبة أوجع من «أن الإماراتيين والإسرائيليين وجميع شعوب الشرق الأوسط، قد سئموا الصراع». لم تطلق الإمارات طلقة في تاريخ الصراع إلا أسلحة التي أوصلتها إلى محمد دحلان لقتل الفلسطينيين. سُنت الشعوب فعلاً في اليمن ولبيها وغيرهما من المناطق التي تسرّع فيها الإماراتات نار الصراع الأهلي، والسلام الحقيقي، المطلوب منها هو السلام مع الشعوب العربية التي تشارييها في

المتقدم في خريطة الإقليم ليس دعم اليمنيين الأوروبيين، وليس الاستثمار المصرف في الصورة البراقة، وليس التحالف مع إسرائيل بحد ذاته، بل أن تكون الإمارات «إسرائيل» إضافية في الاستراتيجية والوعي الأميركيين الذين لا يوثقون فيما تغير الإدارات والرؤساء. إسرائيل في هذا السياق أكثر من حليف، هي أو لا مكانة يُطمح إليها .. مثل أعلى، ومن هذا التوقيع مكانة «إسرائيل الثانية» تأتي تعبيرات حب السلطة الإماراتية إسرائيل بهذه المبالغة التي أخذت أشكالاً منحرفة سايكلولوجياً، ومنه أيضاً يأتي حقدها الصهيوني على الحاضر العربي، وفرحها النيروني بخراطها، كما نراه في اليمن ولبيا مثلاً، على كل حال، يبقى المذكرة العنيفة في المنطقة العربية ظرفياً، وليس ناتج قدرات كامنة تضمن ديمومة السياسات، وفي هذا أأمل من يخوض معركتي النضال الفلسطيني وبناء الدولة في العالم العربي. أما من مشاركته الشخصالية هي الرهان المستريح على «فشل المخططات»، فعليه أن يتذكر أن «المخططات» في البلاد العربية تفشل أحياناً، ولكن بعد أن تسبب دماراً هائلاً، ربما أشد من الدمار الذي كانت ستلتحقه بنا، لو أنها نجحت.

(كاتب يمني)

ثالث أضخم صندوق سيادي في العالم عام 2019. ولكنها ضعيفة على باقي المستويات الاستراتيجية الأخرى، مثل العمق الجغرافي والوزن السكاني وإنما التكنولوجيا واستيعابها وضخامة الجيوش والاقتصاد الإنتاجي. من هنا، تبرز حاجة عند الإمارات للتحالف مع أحد الأضلاع الثلاثة. وقد اختارت إسرائيل، لأسباب مختلفة، ولكن التحالف وحده غير كافٍ لأن الإمارات تدرك أن اعتمادها خشبة مسرح الإقليم كان ناتج تزامنات فريدة بشكل جدائل من «الحظ السعيد»، منها تزامن ظهور دونالد ترامب في البيت الأبيض مع محمد بن سلمان في السعودية.

والحال هذه، يحاولولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، ثنيت الوضع القائم، عبر سياسات مثابرة، مثل دعم اليمن المتطرف في الدول الديموقراطية، لأن مركب تزعنه الانقسامية سياسياً والعنصرية ثقافياً يحمسه لدعم دولة «نموذجية»، مثل الإمارات، تجمع الثراء والبطش والحكم الشيشي ومعاداة الديمقراطية، مع ترحيب بالمتاحف والفنون، وتوفير أكثر انماط العيش الغربي رفاهية وانطلاقاً، وتحقيق إنجازات في سد الفجوة بين الجنسين، وامتلاكها إبراجاً أضخم مهوى قلوب نجوم العالم وأثرياء.

ولكن أهم ما سيثبت الموقع الإماراتي

## يبقى المذكرة العنيفة في المنطقة العربية ضرفياً، وليس ناتج قدرات كامنة تضمن ديمومة السياسات

الآخرى إلى مستوى مدير حملة علا عامة، كما تفعل الإمارات مع إسراحالياً، خصوصاً أن الأخيرة «منتفقة» للغاية في هذا الجانب؛ مثلاً حك فكتور أوريان في المجر من أهم حم إسرائيلي في أوروبا، ولم يعكر ص هذه العلاقات المميزة أن أوريان ينم منطزف، معروف بلا ساميته وعنصر ثمة ثلاثة أمور تساعد في تفسير السلوك الإماراتي: الأول، مشاطرة القادة الإماراتية الأيديولوجيا الصهيونية نظرتها إلى العرب والمسلمين، ير هذا الرعم سلوك الإمارات، في أكثر مكان وملف، لا دخل للفلسطينيين به؛ مثلاً تحالف الإمارات مع الهند مجلاً لباكستان التي تريد، بدعم صهيمنافسة المowanىء الإماراتية، ولكن الإنما تتجاوز «تحالف الضرورة» إلى الإعتراف برئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مو وتكريمه ومدحه رسميًا، على الـ من أنه هندوسي متطرف، على الطري الصهيونية في توحيد الدين بالقو وينتهي لمنظمة فاشية، ويکابد الـ المسلمين في عهده اضطهاداً متواطثاً، الثاني، تعويض المبزr؛ فالدولة العـ سابقاً بزرت تعبيعاً بأمور كثيرة، العـ أيام التفوق العسكري الإسرائيلي التقارب من أميركا، إعاقة الحرب التنـ وغيرها. لا يمكن للإمارات تقديم أحد العنصرية ضد العرب والعروبة كذلك، ومن صلب هذه النخب المتصهينة، ظهر لاحقاً اليمين الانعزالي في الحرب الأهلية اللبنانيـة الذي قاتل مع إسرائيل، وتبني خطابها العنصري. وتحب الإشارة كذلك إلى أمر يُغفل أحياناً، أن فريق «تطبيع الضرورة» (قيادة مصر وريادتها) ينقطاع خطابه مع الخطاب الصهيوني نتيجة أزمات معينة، مثل الاختلاف مع طرف فلسطيني، أو التعرّض لضغط قومي كبير، بسبب موقفه من القضية الفلسطينية؛ حينها يقاوم النظام المطبع ذلك الضغط عبر الهجوم الأعمى على فلسطين والفلسطينيين؛ أمور من قبيل «بيع الفلسطينيين أرضهم» و«ارتزاق الفلسطينيين من قضيتهم» كانت، مثلاً، من المفردات الشائعة في حملات التحرير والكراهية التي قادتها الصحف المصرية الرسمية التي شنتها على الفلسطينيين، بعد اغتيال يوسف السباعي وزيارة أنور السادات القدس المحطة عام 1977.

إذاً في مسألة التصهين العربي، ليست الإمارات رائدة في الأقدمية أو في المضمون، ولكنها تمتاز بكتافة (وهذا يحتاج نقاشاً مستقلاً) استيطان الصهيونية وشكله ودواجهه. هذا «التمييز» لافت، لا أنه من دولة عربية، بل لأن إقامة أفضل العلاقات بين دولتين لا يستلزم هبوط إحداهما مع

تطبيع الإمارات مع إسرائيل قديم؛ يؤرخ بعضهم بـ بدايته بـ عام 2003، حين سُمح لوفد إسرائيلي بحضور مؤتمر اقتصادي في الإمارات، ولكن الأخيرة لم تكن الأقدم تطبيعاً، ولا الأمتن تواصلاً مع إسرائيل؛ فهي كانت متأخرة عن دول أخرى، مثل قطر والبحرين وغمـان التي فتحت قنوات تواصل علنية مع إسرائيل منذ التسعينيات، متعللة باتفاق أوسلو. ولكن هذه العلاقات تطورت، في غضون أقل من عشرين عاماً، من التطبيـع إلى التحـالـف (منذ 2015 على التقرـيب)، ثم استيطـان الصـهيـونـة تـدرـيجـاً منـذ الإعلـان عن «صفـقةـ القرـآن» وصـولاً إـلى ذروـته مع الإعلـان عن «اتفاقـةـ أـبرـاهـام». وتفـرض علينا خطـورةـ هذاـ التـنـطـورـ الآخـيرـ فـهمـهـ ووضـعـهـ فيـ سـيـاقـهـ، حتىـ تـنـفتحـ آفاقـ لـمواقـحةـ عـقـابـيلـهـ، عـوضـ الـاكتـفاءـ بـضرـبـ الـأـكـفـ تعـجـباًـ منـ أحـوالـ هـذاـ الزـمانـ وأـهـلهـ.

ليـستـ الـقـيـادـةـ الـإـمـارـاتـيةـ أولـ منـ نـحاـ هـذاـ المـنـحـيـ فيـ مـقارـبةـ إـسـرـائـيلـ عـربـيـاًـ؛ فقد تـصـهـيـنـتـ نـخبـ مـارـونـيـةـ فيـ لـبنـانـ مـبكـراًـ (قبلـ إـقـامـةـ دـولـةـ الـاحتـلالـ)، وـتعاونـتـ معـ المنـظـماتـ الصـهيـونـيـةـ، لاـ منـ مـنـظـلـقـ (الـضـرـورةـ)ـ فـحسبـ، بلـ وـمنـ مـنـظـلـقـ حـمـاسـةـ أـيدـيـوـلـوـجـيـةـ، وـنقـاطـعـ فيـ الـأـفـكـارـ

الحمد لله أتنا عشنا ورأينا زعيماً وطنياً، لم نر قط مثاله في مصر وكوكب الأرض، فهو بطل، وسيم، فصيح، أوتى شطر الحسن، حتى أنه فاق في أبيات النظم يوسف عليه السلام الذي كانت النساء تقطعن أيديهن شغفاً بحبه، فالنساء خبلى بنجم الوسيم من بصرة واحدة، والرجال يقطعن حلقهم في حبه. ومن شملائه أنه يعيش الوطن، ويحب الآخرين، وبيني السجون والمعتقلات الفارهة، لا تأخذه في الله لومة لائم، يعتقل الأحرار والحرائر أمثال محمود حسين وعلا القرضاوي، ويطلق المجرمين، ويغار على أرض مصر ليس من الأعداء، ولكن من شعبها الجشع. ثم يان أنه رجل يعيش الزراعة والنبات، مثل الأسد الذي انتبه إلى الزراعة في خطابه أخيراً وحشّ عليها. وهكذا كان الكريم ابن الكريم يوسف عليه السلام الذي استطاع، في سبع سنوات، استيعاد شعب مصر كما جاء في تفسير النسفي وغيره: «وباع من أهل مصر في سني القحط الطعام بالدرهم والدانير في السنة الأولى، حتى لم يبق معهم شيء منها، ثم بالحلي والجواهر في الثانية، ثم بالدواب في الثالثة، ثم بالعبيد والإماء في الرابعة، ثم بالدور والعقار في الخامسة، ثم بأولادهم في السادسة، ثم برقابهم في السابعة حتى استرقوهم جميعاً، ثم اعتق أهل مصر ورد عليهم أملأكم» وقد رأينا حملة عبد الفتاح السيسى الصليبية على البيوت المخالفة على أراض زراعية، وكل الأرض كانت يوماً زراعية، حتى أنه دمر سبعة وسبعين مسجداً، بل هي أكثر، والأرض كلها لله قبل أن تكون للبقرة المقدسة التي اسمها الدولة، وما يدمّرها إلا غيرة على أرض مصر.

وكان الدليل السوري قد بنت، بعد موافقة جميع الجهات، أمام بيته عمارة، ثم إن المحافظ الجديد عطل بناءها لأنها تشوه الشارع، فبقيت أساسات العمارة نصف قرن تشوه الشارع، وما تزال لأن إزالتها تحتاج إلى جرافات وتراب لطمuring الحفرة وعمل كثير.

أحياناً، يكون الهدم أصعب من البناء، ولا أعرف كيف سيتخلص السيسى من كل هذه الأنقاض التي أخرتها الجرافات، وكم يحتاج من أموال وأيدٍ عاملة ووقت. ولم نذكر العائلات التي شردت باكية، ورأت أنها تتم في الشوارع، ولا الأوراق الرسمية التي في حوزتهم، وبعضها يعود إلى ما قبل عهد السيسى وحسنى مبارك وأنه، السادس وثمانين، عبد الناصر والملك فاروق، حتى أنه شاعت طرفة تقى، إن

## عن تحول سياسة مصر في ليبيا

فتح قنوات اتصال  
مع النخبة السياسية  
في طرابلس، في  
توجه يقلل من أهمية  
الحل العسكري لدى  
السياسة المصرية

القول إن بيان مجلس الدفاع هو بمثابة تحديد ملامح موقف سياسي يقوم على أولوية الحل السلمي نوعاً من التقديم المستمر للتعامل مع الأزمات الخارجية. فقد جاء انعقاد الاجتماع في سياق متزامن مع اجتماعين في سويسرا والمغرب، ما يشير إلى اقتراب مصر من دور الوسيط، على خلاف مواقفها في السنوات الماضية لصالح مكونات سلطة الوضع القائم في شرق ليبيا، وهو ما ظهر في نصيحة البيان الختامي لاجتماع

A political cartoon by Karikatir (Kari Karti). It depicts a caricature of a Jewish man with a prominent nose, wearing a black kippah and a white tallit. He is shown from the waist up, looking up and slightly to the right with a neutral or slightly weary expression. A large, light-skinned hand, representing the state of Israel, is gripping his upper arm. The hand is drawn with simple black outlines and features the blue Star of David on a white background, with two blue diagonal stripes extending from the star towards the top right corner. The background is a plain, light blue color. In the bottom left corner of the drawing area, there is a small signature or initials 'B.' The entire cartoon is set against a white border.

# أسئلة السياسة الجنائية في المغرب

لا يزال الرأي العام الغربي تحت وقع الجريمة الشنعاء التي شهدتها مدينة طنجة (أقصى شمال المغرب)، الأسبوع الماضي، وراح ضحيتها الطفل عدنان بوشوف (11 عاماً)، بعد تعريضه للاغتصاب والقتل. وقد أعادت هذه الواقعة إلى الواجهة أسئلة كثيرة بشأن السياسة الجنائية المتبعة في المغرب، وصلتها بالسياسات العمومية الأخرى وـ«النموذج التنموي الجديد».

وعلى الرغم من بعض الإصلاحات التي عرفتها منظومة العدالة في المغرب في عضون الأعوام الأخيرة، إلا أن ذلك لم يكن له تأثير على السياسة الجنائية التي بقيت تقليدية في محاورها الكبرى، في وقتٍ كان يُنتظر أن تنتقل إلى إطار آخر، تغدو معها أكثر انفتاحاً على المتغيرات المجتمعية الحاكمة، وقدرةً على حماية حق المجتمع، وضمان حريات الأساسية، وحفظ السلم الأهلي والاجتماعي. وقد ظلت هذه السياسة مرتنةً للجدليات التي تحكم الاجتماع المغربي، ولا سيما في ما يتعلق بجدلية التقليد والحداثة؛ فمن جهة، وعلى الرغم من كل ما يقال عن تحديث الترسانة القانونية المغربية، هذا الصدد، بقيت هذه السياسة وثيقة الصلة بالبنية

يدعم تمهين مجلس النواب من السلطة في ليبيا، واعتمدت بشكل خاص على الشرعية الانتخابية للمجلس. وعلى الرغم من هيمنة المكونات العسكرية على المشهد السياسي في شرق ليبيا، بدت مصر وكأنها تدعم الحل العسكري لازمة السياسية، ولم تبدأ في مراجعة مواقفها سوى في لحظات قليلة، أهمها تواصل مبادرة 2017 مع كل الأطراف الليبية، والتحفظ المحدود على شن الهجوم على طرابلس، على مدى هذه الفترة، لم تتمكن مصر من حسم خياراتها، فبجانب اهتمامها بالحل السلمي، لم تتخذ خطوات ملموسة لوقف الحرب.

ومع تقدّم حكومة الوفاق في طرابلس، بدأت القاهرة، في مايو/ أيار الماضي، في إعادة تقييم سياستها الخارجية، وقد انشغلت بإمكانية وصول حكومة الوفاق إلى شرق ليبيا، محمولة بنفوذ تركي، ما اعتبرته نقطة حرجية لصالحها الأمنية.

على الرغم من تضييق حركة المقاتلة، شأن

**باعوها؟**

**حصي الأسم**

**1**

مع صرخ الجمهور المهووس بابتلاع كل «الكعكة»، كل فلسطين التاريخية، مع ما تحويه من «منغصات» بشريّة، هي الملايين العربية التي تعيش بين النهر والبحر.

نشوة «النصر» إياها دفعت الباحث والمحاضر في موضوع النزاع والمُسؤول الكبير السابق في المخابرات الإسرائيليّة، دورون منتسا، إلى استخراج عشر نتائج «تاريخية» لانطلاق قطار الهروبة و«التطبيع»، لعل أهمها إعلان انهيار القومية العربية، حلول صفة القرن مكان

**”في إسرائيل“ نشوة انتصار لا تقل عن نشوة إعلان قيامها ثم احتلالها باقي 967 فلسطين، في**

# باعوها

حسب الميثاق الوطني الفلسطيني، هذا الذي أمامكم خيانة، لم استطع تحصيل شيء أفضل، وهو غير قابل للتعديل، خذوه كما هو أو ارفضوه وتحمّلوا النتائج»، فيilmişوا كلهم!

لا مجال هنا لتقويم ذلك الموقف، فقد قتل إسرائيل، دول الخليج!.. السقف الزجاجي الفلسطيني الذي كان قائماً منذ عقود عديدة تحطم تماماً، وقطعت المسالة الفلسطينية تماماً (!) عن المسألة العربية.

ما قاله متساً، في سياق مقال نشره بوق تنياهو؛ صحيفة إسرائيل اليوم (2020/9/14)، عينة صغيرة من مظاهر «الاحتفال» الصهيوني بالنصر، لا بالسلام، فلا يكاد أحد يتحدث عن السلام الحقيقي الذي يتحدث عنه «الطرف الآخر» العربي، لأن ما حدث في المعيار الصهيوني «خضوع» عربي لقوة إسرائيل، «خضوع من أنظمة منهاكلة مختلفة وديكتاتورية تجري وراء حماية أنظمتها، و«قلبت» وراء التقدم والتكنولوجيا. هذا هو التوصيف الدائر في أوساط الخطاب الصهيونية، وهو يختلف عن الخطاب الرسمي الذي يلقى أمام كاميرات التلفزة في احتفاليات التوقيع على «المعاهدات» الجديدة، والذي يسوق ما يجري باعتباره «سلاماً» بعد حروب ومواجهات لم تقم أصلاً، ومعارك لم تخوض.

في «إسرائيل» نشوء انتصار لا تقل عن نشوء إعلان قيامها، ثم احتلالها باقى فلسطين، في 1967، قلة من «العقلاء» فيها ينظرون إلى الوجه الآخر من الصورة، ولا يكاد يستمع إليهم أحد، لا بل إنهم منبذون ومغزولون إلى حد اتهامهم بـ «خيانة» المشروع الصهيوني، يعتقد هؤلاء أن الكيان يسير إلى «حفة»، ليس بسبب تهديد «الجيوش العربية» له، بل بسبب أمراضه الداخلية التي تفتتك به.

وأهم هذه الأمراض ما يسببه «فيروس» التطرف والتلوّح ويمين اليمين الذي تمكّن من كل نخبة الحاكمة، التماهية

مغزى الكلام، لنكتشف بعد أن كبرنا الحقيقة كانت مختبئاً تحت صفة كثيفةٍ وغزيرةٍ من البيانات الرنة والقرارات «حبراً على ورق»، وأن من يسفن المشروع الصهيوني و«يربر ويحبيه، ويمده بأسباب القوة لم إلا النظام العربي الرسمي، وأن ما دعا الكاتب الصهيوني «انهياراً» للقوى العربية لم يكن سوى انهيار قلعه رمل بناها أطفال عابتون على شا مجور.

يروي لي زميل في مهنة المتابعة، طويلاً في جهاز إعلامي عربي رسم أنه كان لديهم في ديسك التحرير تعليميًّا غير مكتوب، يحظر استعمال عبارة «الدولة الفلسطينية المستقلة» في أخبارهم، وربما يختصر التعليم كثيراً من فصول الكتابة الكذبة بالأحرى، التي لطاماً سمعنا في الخطاب العربي الرسمي، وهي «فلسطين» هي قضية العرب الأولى والحقيقة أن «القضية»، كما يدعى تسميتها لدى العرب الصهاينة هذه كانت فعلًا قضيتها الأولى، ولكن بما آخر، معنى مختبئ في بطん الشاعر، مما عبرت عنه سلسلة الأنهيارات والتتصّف التي منيت بها فلسطين على أيدي الذي العربي الرسمي، منذ مائة عام.

(كاتب من الأ)

# لماذا أفسد السيسى كل الهدايا؟

عبد الدكيم حيدر

يكاد السيد عبد الفتاح السيسى أن يكون أول حالة في التاريخ السياسي العربى، والعالمي أيضاً، يتكلّم بنفسه في إفساد كل هدایاهم التي منحت له بعقريرٍ تثير العجب، وتدعى علم النفس إلى دراسة هذه الظاهرة بتمعن، فهو أول رجل يجد الحكم مُعدًا سلفاً، وما عليه سوى أن يأمر بإرسال حاكم شرعي إلى قاعدة عسكرية، ثم يقوم بتفصيل وجوده في الحكم من الألف إلى الياء، وفقاً ما يحب، ابتداءً من تحصين قيادات العسكرية من أي متابعة قانونية، حتى تغادر مواد الدستور مروراً باختيار أجهزته لبرليناً يوافق على كل شيء تقريباً، ابتداءً من قانون تحويل ممتلكات الخصوم ومستشفياتهم ومدارسهم إلى موازننة الدولة، مروراً بقانون المصالحة والهدم حتى تغير الراسب في الجامعة أو وضعه المكياج في الجامعة أربعية ألف جنيه، (آخر تقليعة) تولّفها أجهزته الإعلامية ليلًا، ثم يمسحها في الخصوم المسجونين أصلاً على أنها شائعة، إن لم تمر، فإن مرّت للتحويف فخير، وإن لم تمر فيتم شطبها قضائيًا (إلا زام الذي لم يذهب للانتخاب بدفع 500 جنيه)، وأظن أن هذا لم يحدث لا في تاريخ أثيناً أو إسبيرطة من أفلاطون مروراً بارسطو، وذلك على أن السيد عبد الفتاح فيلسوف أطباء وطبيب فلاسفة، يصف الدواء لكل مرض، كما قال، وظل يقرأ في الحكم والدولة 50 سنة، ويقول بعد ذلك إنه لا يعرف في السياسة، ففي أي فرع من العلم أضاع الرجل الخمسين سنة؟ لا أحد يعرف، ثم يجلس ضاحكاً وسط أتباعه، ويقول: «انتوا مش عارفين إنتما نور عينينا ولا إيه؟»، هل كانت تلك المقوله منذ سنوات بالذات مقدمة هزلية لما قرره السيد عبد الفتاح من الانتقام، حتى بهدم بيوت البسطاء، بعدهما شيدوها من عرقهم لأولادهم؟ يكاد يكون هو الذي حصل أيضاً على أول تقدير من إعلامه على بياض بعد (ربع ساعة ثورة)، فاستغل التفويف في حفر قناة سويس جديدة من الألف إلى الياء من أموال الشعب، لم تزد دخل القناة الأمة مليماً، ثم اكتشف الشعب أن السيد عبد الفتاح يضحك الضحكة نفسها حينما «يفسد الفنكوش»، ويقول: «إن القناة هي لرفع الروح العنوية للشعب»، بعدها قال رئيس المشروع، الفريق مهاب مميش، إن القناة الجديدة ستُدخل إلى خزينة الدولة المليارات، فأين ذهب المليارات؟ لا أحد يعرف، وأين ذهب سبائك ذهب المناجم المكتشفة أو حقول الغاز، لا أحد يعرف بالطبع، ولا أحد أيضاً يسأل، وإن سُئل عن بناء القصور الرئاسية همساً، بعد الفضائح في القنوات الفضائية المعارضة، يرد بوعيد وتوعد أيضاً: «أيوه هبني وهبني، أنتوا هتخوفوني يعني؟»، ثم يبدأ في هدم بيوت البسطاء، لإجبارهم على مصالحة يفاصل في قيمتها، كي يُنسى الناس موضوع سد النهضة تماماً، لأنه كما قال وقرر ودرس في علوم الأنهر والمياه «بناء البيوت أخطر من سد النهضة».

مقوله أيضاً تستحق الدراسة من مستشاره العلمي أحمد عكاشه، الذي نبهه «أن تجويع المصريين فائدة لهم وللوطن». هل حصل رئيس في العالم من عالم نفس على تصريح أو «فرمان علمي» أكثر جمالاً من هذا في تاريخ العالم كله، من الهند والسندي حتى أميركا؟ والله لا أظن ذلك.

هذا من ناحية العلم، أما من ناحية الدين، فأحل لكم إلى الشیخ عمرو خالد «وتفاخيه وخوخه وأعنابه»، التي رأها في الحلم على مائدة السيد عبد الفتاح، من دون سائر الرؤساء والملوك، أما الشیخ خالد الجندي، فقد قال «اللهم احضرني مع السيسى». طبعاً هو عارف بالمائدة من حلم عمرو خالد، بل زاد الأمروضحاً وفجوراً، وقال «أنا مطبلياتي، وأنا أطول أكون من فقهاء السلطان أصلًا؟».

أنا لم أجلك لا إلى أحمد موسى ولا إلى محمد موسى، ولا إلى عزمي مجاهد (طيب الله ثراه)، ولم أجلك إلى حرب مفتولة في ليبيا، حاول أن يشعّلها للهروب إلى الإمام، فتصالح الخصوم في المغرب، ونسى الناس الموضوع تماماً، وقاموا على أصوات البلوزرات وهي تهدم منازلهم.



جريف مخيم موريا في جزيرة ليبوس اليونانية ليحدثا عابراً، كما يؤكد ناشطون، بل يرسم سيناريوهات مختلفة تسعى إلى بث الرعب في نفوس عابري ضفتى إيجه والبحر المتوسط من أن مصيرهم سيكون مشرقاً

مَرْبُوطٌ

# رسالة أوروبية إلى المهاجرين: لا تقتربوا

ناصر السهلي

طوال سنوات، بقي مخيم موريا على جزيرة ليسبوس اليونانية نقطة تجمع لآلاف المهاجرين من عابري بحر إيجه بمراكب مطاطية من تركيا. خلال السنوات الأربع الماضية صار المخيم المؤقت، المفترض أن يتسع في الحدود القصوى لنحو 2500 شخص، مكاناً يضم أكثر من 12 ألفاً و500 شخص من جنسيات مختلفة، من بينهم نحو 4 آلاف طفل، وفقاً للتقارير، سمية أرقاد تدعمها بيانات

منظمة «برو أزو» الأوروبية، الساعية منذ أعوام للضغط على ألمانيا وبلدان أوروبية أخرى لاستقبال طالبي اللجوء.

مأساة كثيرة عاشها قاطنو موريا قبل أن تلتئمه التيران، مساء يوم 8 سبتمبر/أيلول الجاري، فالاكتظاظ وغياب بني تحتية كافية لاستيعاب هذا الرقم الضخم في منشأة صغيرة توسيعها بشكل بدائي أديا إلى مشاكل عدّة انعكسـت في بعض الأحيان على العلاقات بين مجموعات قومية مختلفة تتشارك المخيم، فمن أفغانستان إلى شمال إفريقيا يتحدر هؤلاء الذين على بعضهم فوق الجزيرة لسنوات، وبعضهم لأشهر. بعد يوم من الحريق اندلع حريق آخر ملتهمـا ما بقي من خيام، ليتشـرـد نحو 12 ألفاً من اللاجئين على جوانب الطرق وتحت الأشجار بالقرب من رماد المخيم، وأرسلت الشرطة اليونانية تعزيـزـات إلى المكان لتجاهـلـه غضـبـ المـهاجرـين المحبـطـين الذين يعتبرـونـ أنـ العالم يـخـالـهمـ.

قبل أيام فقط من احتراق موريا كانت منظمات حقوقية وأخرى مؤيدة للمهاجرين قد نشرـتـ أمامـ البرـلينـيـانـ الألمانيـانـ نحوـ 13ـ ألفـ كـرـسيـ،ـ فيـ حـرـكةـ رـمزـيةـ تـشيرـ إلىـ «الـحـالـةـ المـزـرـيةـ التـيـ عـاـشـهاـ قـاطـنـوـ مـورـياـ الـذـيـنـ تـخلـتـ عـنـهـمـ دـوـلـ أـورـوبـيـةـ قـادـرـةـ،ـ وـتـرـكـهـمـ لـظـرـوفـ مـاسـاوـيـةـ،ـ وـبـيرـقـراـطـيـةـ يـوـنـانـيـةـ فـاقـمـتـ مـنـ أـوـضـاعـهـمـ»،ـ وـفـقاـمـاـ يـذـكـرـ لـ«الـعـربـيـ الجديدـ» المتـطـوعـ فيـ منـظـمةـ «ـبرـوـ أـزوـ»ـ فـرـدـرـيشـ بـورـغـدوـفـ،ـ الـذـيـ وـصـلـ إـلـىـ آـثـيـنـاـ قـبـلـ أيامـ لـالـمسـاعـدـةـ فـيـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـعـ زـمـلاـءـ لـهـ يـقـيمـونـ فـيـ جـزـرـ اـسـتـقـبـالـ الـمـاهـجـرـيـنـ الـيـونـانـيـةـ.ـ بـورـغـدوـفـ يـيـقـنـ أـنـ الـمـاهـجـرـيـنـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ «ـكـلـ شـيـءـ»ـ،ـ فـهـمـ فـيـ وـضـعـ تـشـرـدـ جـديـدـ،ـ إـذـ لـمـاءـ وـلـأـطـعـامـ،ـ وـالـأـصـعـبـ أـنـ مـنـ بـيـنـ هـؤـلـاءـ 4ـ الـأـلـفـ طـفـلـ فـيـ العـرـاءـ بـالـرـغـمـ مـنـ وـعـودـ السـلـطـاتـ بـتـأـمـينـ مـبـيـتـ لـهـمـ).ـ

وتـذـكـرـ المحـامـيـةـ فـيـ الوـكـالـةـ الـأـورـوبـيـةـ لـدـعـمـ



مهاجر حد اليونان، وليس حد يسبوبي  
فقط، فتحت المسئلية الالهانية  
أنجيلا ميركل، أبواب بلادها أمامهم.

مهاجر من اليونان، وليس من ليسبوس  
فقط، فتحت المسئلية الالهانية  
أنجيلا صيركل، أبواب بلادها امامهم.

# مشقة البكالوريا كما يذكرها جيل السبعينيات والثمانينيات في الجزائر

غرب العاصمة الجزائرية. الطفل الذي كان يرعى الأغنام يتحدث عن الدراسة في زمن الفقر والجوع. وعلى الرغم من الظروف القاسية، لم يتختلف عن المدرسة بسبب حبه للكتب، علماً أن والده كان يرفض الفكرة من الأساس. «ابن الفلاح يكبر ليصبح فلاها». كان يقول له: «على الرغم من تلك الظروف، إلا أن عبد العزيز (49 عاماً)، ظل متمسكاً بأن يتابع دراسته ويحصل على شهادة البكالوريا. لشهادة كانت بالنسبة إليه بوابة اكتشاف العالم وتحقيق حلمه في دراسة الهندسة. يتابع: «في زمننا، لم تعرف سيارة، ولم يرافقنا أحد إلى المدرسة. هنا نعيش على أمل أن نرى العالم من وراء جبال القرية التي نسكنها». وفي قريته الصغيرة أو «الدشّرة» كما يطلق عليها، للة يتبعون الدراسة. كان يستقطع مع صلاة الفجر، ويمشي نحو المدرسة قاطعاً سافة كيلومترات ليتعثر على سيارة أو شاحنة من شاحنات النقل الثقيل لتنقله إلى مكان قريب من المدرسة. يومياً، كان يوقف السيارات أو الشاحنات المتوجهة إلى البلدة. أما في موعد الامتحانات، فقد كان يدرس على ضوء عمود الكهرباء في أعلى منطقة في قريته، وأحياناً ينام في العراء مخافة أن يقوته موعد الامتحان. لم تسعف الظروف جميع التلاميذ للوصول إلى هدفهم، بل كان البعض منهم يضطر إلى السير على الأقدام عشرات الكيلومترات للوصول إلى المدرسة من القرية إلى المدينة، في عز الشتاء والبرد والثلج، ما جعل جيل السبعينيات والثمانينيات يرى أن رغبته في التعليم جاءت نتيجة للجوع والحرارة، كما يردد كثيرون.

عاشت الجزائر فترة عصيبة خلال سنوات التسعينيات، زمن الأزمة الأمنية، وكان الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة في بعض المدن عبارة عن تهمة، بل يتعرض أصحابها للتصفية من الجماعات المسلحة.

كان الوصول إلى المدينة صعباً في ظل انعدام وسائل النقل، فكان والدها يقلها من المدرسة وإليها، وكانت تعد الأكثر تميزاً في القرية. والتحق بمدرسة داخلية خلال المرحلة الثانوية وسط مدينة ميلة، ولم تكن تعود إلى بيت العائلة إلا كل شهر.

تتذكر بن يعلى تلك الفترة بكل تفاصيلها، لافتة إلى أن نيل شهادة البكالوريا كان يعد بالنسبة لعائلتها ولأهل القرية ضرباً من ضرب الخيال، وخصوصاً أن النجاح في هذه الشهادة كان مقتضاً على إبناء المدينة على قلتهم، وعلى الذكور أكثر من الإناث، اجتهدت كثيراً حتى نالت الشهادة لتحقق حلمها في دراسة الطب، وكانت تذهب كثيراً إلى مدينة قسنطينة، عاصمة الشرق الجزائري. كانت القرى تفتقر إلى المدارس، خصوصاً في فترات الستينيات والسبعينيات وحتى ثمانينيات القرن الماضي. وكان الذهاب إلى المدرسة عبارة عن معجزة لدى العشرات من تكبدوا عناء

كان الذهاب إلى المدرسة  
أو الجامعة في بعض  
المدن عبارة عن تهمة  
في زمننا، لم نعرف  
السيارة، ولم يرافقنا أحد  
إلى المدرسة

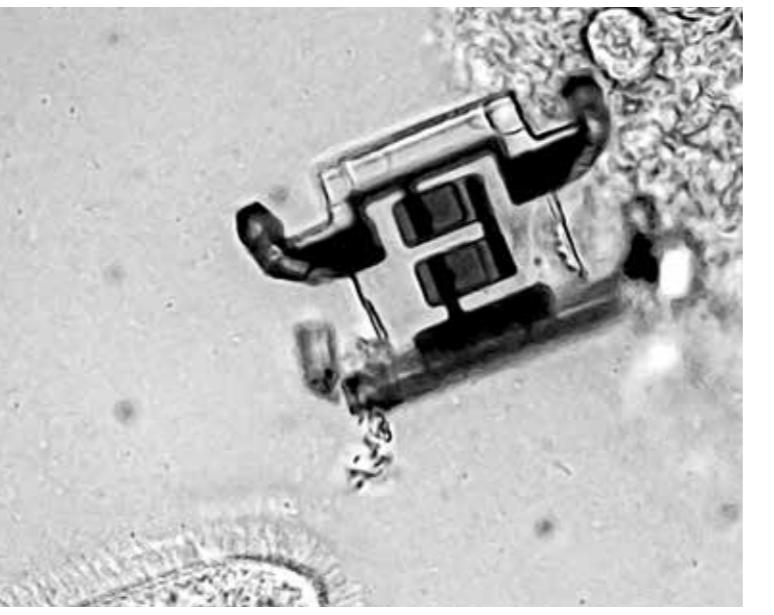
الذهاب سيراً على الأقدام، وقطع مسافات طويلة من أجل الظفر بمقعد في المدرسة، وتضطر العائلات إلى تسجيل أبنائهما في المدارس في المدينة الأقرب إلى القرية أو الجبل، كما حدث مع عبد العزيز سلحافي، من منطقة وادي الشفة، من ولاية الشلف،

يستعيد بعض الجزائريين  
في القرى صعوبة  
التعليم خلال فترة  
السبعينيات والثمانينيات  
في ظل عدم توفر  
مدارس قرية ووسائل  
نقل. إلا أن الرغبة في  
اكتشاف العالم وتحسين  
الوضع الاجتماعي شكلت  
دافعاً لكثيرين





# روبوت مجهرى يتم التحكم فيه بالليزر



روبوت صغير يدور بالقرب من باراميسوم (Cornell University)

ادت ابحاث اجرتها جامعة كورنيل الأمريكية الى تطوير روبوتات صغيرة تدعى «البيج»، حيث قال: «لا يمكن استخدام مشغالت بغارة تمكّن الممثل الذي من م فهو مستقبلٍ إلى واقع ملحوظ فيديو من توفير للطاقة، وتحسين للراحة، ازدات نفحة الناس بهذه التقنيات، وصولاً إلى إضافة مساحة في المقدمة». تم مؤخراً على منصة EDF Pulse 7 ou طرح رسالة القفل الذي للبيت محسن للاصال الشفاف، مما يجعله الآخرين في حالة للتحكم في تحول الاشخاص من المنزل، ويشمل عام، بري معطف الناس آلة الأسان عما، وإن لاخبار، فإن اعتماده يظل خاصه البعض الشفاف، فهو من المكن شراءه بدلًا من تأثيره، وهل يتحقق ان القفل الذي يتم ترجمة من عق تأثير، وهل حقيقة أن القفل متز� يعادها، فيه كلها بعض المقتنيات للتطهير، لكن في نهاية المطاف، ما كان يتغلب على اغلاق الحجج، واعنة للغاية».

لقطة طبق آخر، وفقاً من التقنيات

موجة على الاليات إلى اتصالات البوتات

ساية الشاشة على الجاذب الآخر، ونوى

هذه الفكرة على طي الشاشة المائية

ويتم التحكم في حركة الروبوت من

طريق بيئات الليزر الموجهة إلى الاباء

الهندروسوبيون الموجة في الجزء الامامي

والخلفي من الروبوت.

هيكل اثنان والتحكم فيها تحدى

كييرا لغوري الحجج،

لكي يعلم الروبوت يحتاج إلى «الماء» وجده

الدقائق، لم يكن اتجاه الدوائر الصغيرة

مشكلة لغوري الحجج.

وكل يوماً وسبعيناً 5 ميكرومن،

على قاذف السبيكونون ذلك في تحدى

جاجة كيمبرت صنفية ذات ارجيل،

حيث يشكل انشاؤها والتكميل فيها تحدى

كييرا لغوري الحجج.

وعلل الباحثون الان على تطوير رويبوتات

باليكترونات اثنتي تقييداً يمكن تثبيت

الجرار الذي يعطيه موسيه من ورم

الاور وتفقد ونوفه ندوه.

القادرة على إصلاح الوعبة الدوارة وإعادة

هيكلة المولو او حتى استخفاف مناطق

صغيرة ادا المهمة الأساسية وتحريك فقط

كبيرة من الدماغ البشري.

ويحصل الروبوتات الصغيرة دفعه واحدة غير حقة

ماذا سيحدث بعد ذلك؟ يمكن تثبيت

الروبوتات على سبيل المثال، إن تحفي

انتقطاع القبار الكهربائي، او في حالة

الحالات يمكن تفتيت القبل، تقاندي سيناريرو عام

2016 الذي شهد دخالاً ايجيماً صاحب فوز

الجمهوري، وقبل ذلك تزامن على منافسة

الديمقراطية هيلاري كلينتون لكن بدان

افتغالها والانتخابات الأمريكية اقر على

ادائه في عملية الفعل المطرد بذوق حلو

الروبوتات الصغيرة على تحويل

البيجيوسوم فيكتيم تثبيت

الروبوتات الصغيرة على تحويل







# أوبامييانغ باقٍ

الزمالك يقبل  
استقالة مدربه الفرنسي  
كارتيرون

وافق الزمالك المصري على استقالة مدربه الفرنسي  
باتريس كارتيرون وعذر طرق بحبي خالقه  
بشكل مؤقت وذلك حسب ما أعلن رئيس النادي  
مرتضى منصور. واتخذ كارتيرون قرار الاستقالة  
من مهامه مع الفريق وفسم عقد من طرف واحد،  
مع سداد الشرط الم الجزائى فى عقده بقيمة 250 ألف  
دولار. وعذرا منصور ألغى عقد مدربه رودى غارسيا  
الفريق وزيرة راتبه الشهري أو استكمال الموسم  
الحالي، إلا أن كارتيرون رفض ذلك.

موبيليه يعرقل ليون  
ويحرمه من صداره  
الدوري الفرنسي

حرر مونبيليه ضيفه ليون من احتلال المركز الأول  
في بطولة فرنسا لكرة القدم قيادة على 1-2 على  
باللقاء الذي خسر فريقه باريس سان جيرمان  
 أمام ضيفه، وغريميه مرسيليا ودعماً مقابل 4 ليون  
 المسؤولة عن فضياب حقوق الإنسان في البرازيل،  
أجل العصى في العالم. وكانت في بيان أنه في  
مواجهة حالة منحصرة أخرى في الرياضة، تعرّب  
وزارة المرأة والأسرة وحقوق الإنسان على عن  
تضامنها مع اللاعب نيمار جونيور.

الحكومة البرازيلية  
تدعم نيمار  
ضد العنصرية

أعربت الحكومة البرازيلية عن دعمها لنيمار الذي  
طرد بعد ضربة المداعع الإسباني الفارو غوريزاس  
باللقاء الذي خسر فريقه باريس سان جيرمان  
 أمام ضيفه، وغريميه مرسيليا ودعماً مقابل 4 ليون  
 المسؤولة عن فضياب حقوق الإنسان في البرازيل،  
أجل العصى في العالم. وكانت في بيان أنه في  
مواجهة حالة منحصرة أخرى في الرياضة، تعرّب  
وزارة المرأة والأسرة وحقوق الإنسان على عن  
تضامنها مع اللاعب نيمار جونيور.

## أبيض وأسود

### فوج يعتزل الكاريكاتير

باسل طلوزي

كان فوجاً صدماً الجميع حين أعلن رسائل الكاريكاتير فوج «الاعتذار» عن الرسالة الأخيرة الذي أودى به إلى السجن، على خلف قوله «الدوري يعيش» لحظة إطلاق سراحه؛ إلا تعمّد مما فعلت، بل إن فوج ذهب بعيداً من ذلك، حين أعلن اعتذاره الرسمى لهنأتى على الرغم من أن المؤشرات كانت ترجح أن يخرج أشد تصميماً على متابعة مسواره مع الريشة، على خلفية تلك العاصفة الإعلامية التي رافقته وقوتها سببته، منذ لحظة اعتقاله، فقد ظهرت مخاطف شعبي ممهول وهو ما كان ينبغي بإصراره على متابعة المشوار.

اما الغريب في سلسلة هذه الواقع، كلها، فهو ذلك الشعور بالضاللة

الذى استحوذ على فوج فوج لازمه

هذا الإحساس من لحظة توقيفه؛ إذ انكمش، بخفة، واستشعره سور

باتفاقه جرحة مخلنة لن يستطيع،

بعدها، ان يواجه الناس، ويقول إن قرار

الإفراج عنه كان أسوأ ما في عليه في

القضاء، إذ كان يُفترى أن يظل جليس

عموماً، أجمع التفسيرات على أن فوج

ربما كان نادماً على كاريكاتيره الأخير

الذى جمع فيه بين زعيم عربي مهول

منه بصفتها

والواضح، أن تلك التفسيرات لم تجنب

الصواب كثيراً، إلا باستثناء طفلة

فقد ذات فوج ينتصر بال minden والصالحة،

لكن ليس لأنه اتفق «افقاً» بل بسبب

«بطل النهضة» ذاتها، أعني لاته رسم

زعيمياً كان أقصر بكثير من قافية بيتته.



جداً للجديرات وجداً للفلسطينيات تقولوا لا (سارة فايد/فيسوبوك)



الشعوب العربية منكم -  
معفاء الطبيع العربي لا يطളون شعوبهم (هاء سلام/تونس)

**كاريكاتير  
مناهضة  
التطبيع**

مع موجة التطبيع العربية الأخيرة مع إسرائيل

والذى توحى باتفاقات وقرارات مطبوعة

بين كل من الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من

جهة ثانية، صفت وسائل التواصل الاجتماعى بالاعتبارها

المثير للاهتمام فى التغيير عن رأى الشعوب العربية، بالذى

من التغلقات الساحرة الماكينة والرافضة للتطبيع مع

العدو الصهيونى



الفلسطيني يقف وحيداً بعد ان رکع الجميع (رمزي الطوبه/فيسوبوك)

## مضحكات عربية



مساحة الغرف والفيضان والراقصون فوقها (هاني عباس/فيسوبوك)



قبيل الحرب العالمية في بد المقاومة (هاني عباس/فيسوبوك)



اتفاق سلام كطعة عبد اللطيف محمد/الراية الفطرية



جريمة الطفل عدنان في المغرب تحت الكاميرا (الدرقاوى/فيسوبوك)



معهم المدارس في الوقت الحالى! (روس بلاتينه/كيبله كارتوونز)



عندما تخاطب إيران نظام الأسد (علي هرزاوات/فيسوبوك)

شعار السلام!



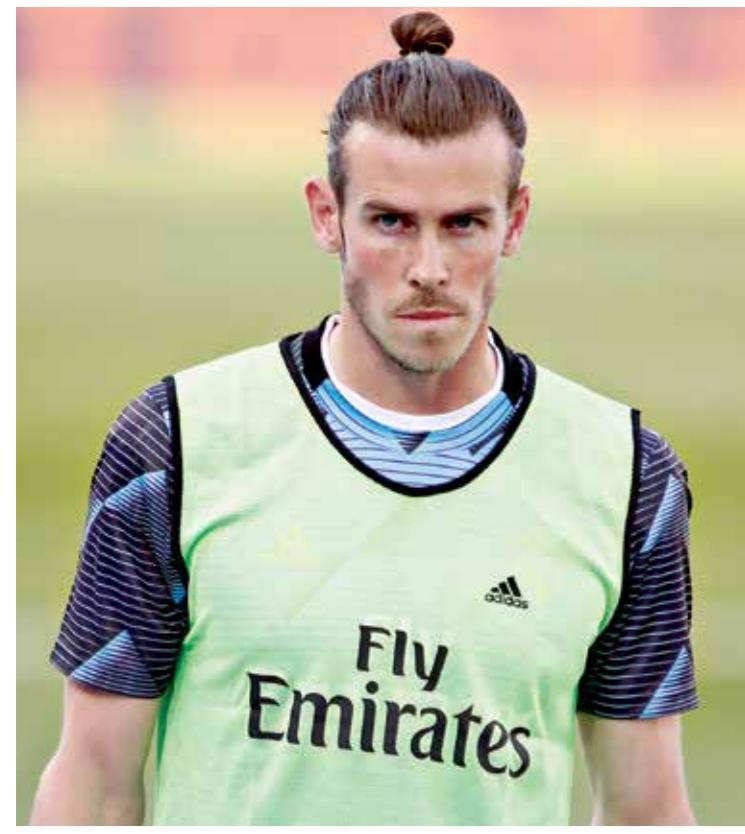
كوميك  
هاني عباس/فيسوبوك)



## صور وفيديو

## بيل والعودة إلى توتنهام

أنشرت تقارير صحافية إلى أن نادي توتنهام الإنكليزي يفاوض ريال مدريد الإسباني لاستعارة لاعبه الساقى غاريث بيل، ولا يدخل بيل ضمن مخططات مدرب ريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان، ووجد نفسه مطردًا من مقاعد اللاعبين الاحتياطيين أو حتى خارج التشكيلة تهديدًا في بعض الأحيان، وكان بيل (31) قد انتقل إلى ريال مدريد من توتنهام بالتحديد عام 2013 ونحو في لجزء ثوري أطلال أوروبا في صفوف الفريق الملكي، بالإضافة إلى لقب بطل الدوري الإسباني مررت، وكانت تقارير أخرى أن توتنهام دخل في مفاوضات مع ريال مدريد للتزال عن طلب الرئيس سيرجيو راموس.



## على هامش الحديث

**رويلف إلى الدور الثاني لبطولة روما للتنس**  
بلغ الروسي أندري روبليف، الدور الثاني من دورة روما الكبرى، بفوزه على الأرجنتيني فاكفيتو باينيس 4-6، 6-4، وتفوق روبليف على المصنف 12 عالمياً في الدور الثاني مع البوتاسي هوبيرت هرراكاش في الدورة التي تقام على الترابية التي تتعذر تضمينها. أوريل غاروس الفرنسي، أحدى البطلات الأربع الكبار التي تتقلل في 17 أيام، سيمبريليالي حتى 11 شهرين (الدور الثاني)، أكدوا الفيلق، وحقق روبليف الذي بلغ الأربعين الثالث الدور ربع النهائي من بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركي، قبل أن يخسر أمام مواطنه دانييل فقيفيه 25، صفر رابحة، وكان قويًا في الدور السادس على الخط الخلفي، وقدم الروسي مستويات مميزة هذا الموسم، حقق انتصارات العشرين مقابل خمس هزائم، إذ توج قبل توقف المنافسات في آذار/مارس الثالث بسبب فيروس كورونا، ليقلب دورتي قطر وأدياندري الاستاد.

## مفاوضات تقارب فيدال من الإنتر

أقرَّ سكرتير التقني في نادي برشلونة الإسباني رامون بالليس، بأن مفاوضات تنويد حول جعل لاعب وسطه الشيشلي أنطونيو فيدال، على الأرجح إلى إنتر الإيطالي، وقال بالليس خلال تقديم لاعب الوسط الجديد البروسيني ميرالام بابتيست، «نحن في عملية تفاوض لا يمكنني تأكيد أي رقم أو تفاصيل، بعد موسمين في برشلونة، أصبح لوكا دي روبيتو (33 عاماً) قريباً من التوقيع مع إنتر، لافتاً إلى عدم السماح لكتيبة التي أشرف عليه في يوفنتوس الإيطالي، وبحسب الصحافة الإسبانية، تصل قيمة تفاصيله إلى نحو 50 مليون يورو، وتابع بالليس، «افتمن الفرصة للاشتراك أنطونيو على موسمين أمضاهما معنا، هو شاب رائع، مع قلب والتزام كبيرين، وكان هاماً جداً للريق».

## بروكفيتش تفوق برمي القرض في ذغرب

عادت الكرواتية ساندرا بركوفيتش، البطلة الأولى مرتين (2012 و2016) والعالمية مرتين (2013 و2017)، للمنافسة تتحقق فور في ذجريدة رومي القرص، في ملتقى زغرب، وفازت بركوفيتش، العالية عن اللاعب عند 7 متر، وحققت هذا المرتبة من الريمة الثانية من أربع مرات، وتفوقت بذلك على الفرنسية ميلينا روبيت ميتشنون (60.65 متراً)، والكرواتية مارينا تولج (59.56 متراً).

## ناغتس إلى نهاية المنطقة الغربية NBA

حقق نيلز ناغتس معدنه في نهاية المنطقة الغربية NBA، الغربي لمرتين (2009 و2010)، سلسلة تصفي النهاية مع لوس Angeles Clippers 3-4، بفوزه في المباراة السابعة الحاسمة 89-87، فيما فاز بركوفيتش، العالية على بوسون سيلتكس بفوزه عليه في المباراة الأولى 114-117 بعد التعديل في بيلار، أوف، وور كردة السلة الأميركي المحتضن، وبعد أن أصبى أول ضربة في تاريخ الدوري يتوجه في تحويل حفلة 1-1 في سلسلة مباريات أوف، خال موس واحد، لكن ناغتس الإجازة في أول لدنة حيث استكمل الموس ضد بيلار.

موصدة سبب فيروس «كوفيد-19»، وحصلت السلسليه بفضل جوده الثنائي جمال موراوى والصربي نيكولا بيكيفتش، ويات دنفر الذي يلتقي في نهاية المنطقة لوس أنجلوس ليفربول في إعادة لنهائي 2009 حين خسر 4-2، وفترة القليل الأولى في تاريخه، ثالث فريق فقط في تاريخ الرابطة الأميركي الذي يخوض تحفه 3-1 مرتين في الدور الإقصائي خالد ذات الموسم بعد كاتنساس سيتي روبيتل عام 1985 (بيسبول) وميامي وآيدل 2003 (هوكي).

**الصحاب بيرنار من سباق فرنسا للدراجات**  
انطلق الرابع 17.9، وقال بيرنار في بيان: «هذه تكاليف مكلفة لم تكن النهاية التي أريدها لسباق فرنسا للدراجات، لكنك تتفق أن هذا الفرار سليم بالنسبة إلى هذه الظروف، وأضاف: لدى أكبر احتمال لهذا السباق، وإن انتهت إلى العودة مرة أخرى في السنوات المقبلة، وأذكر أن تركيز المسابقة البالغ عمره 23 عاماً ينبع على المعايير من هذا السياق وإعادة تحديد أهدافه حتى نهاية الموسم».



ودريغيز ضد

إلى إنترنات

مدربه

جوني مارتينز

(Getty)

الآن يمرون

على

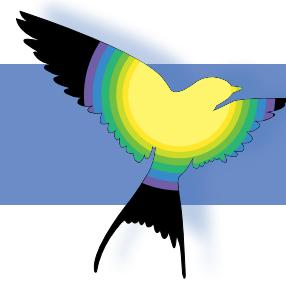
الآن

الآن

(Getty)

# ميركاتو ملفت لـ«البريميرليغ»

ثانية في



أحبّ الغزي صلاح قدح صناعة الأفران الطينية مدّ كان صغيراً. واليوم، باتت هذة الأفران مطلوبة في غزة بسبب انقطاع التيار الكهربائي والغاز



ورث هذه المهنة عن والدته وجده (محمد الحجار)

التراثية، بحسب قدح. يقول إن عمله يحتاج إلى دقة بدائية، يضع البلاطة الأساسية، ثم ينفع الطينية على مدى يومين مع المياه والشعير، ثم يتم وضع التبن عليها لتنتماسك أكثر ويتراكم تحت أشعة الشمس. في اليوم التالي، يصنع شكلًا دائريًا ثم ينتقل إلى صنع رأس الفرن وبناء المدخل بشكل قوي، ويتركه ساعات تحت الشمس. يصبح الفرن جاهزًا بعد يومين ويستغرق تركيبه في المنازل نحو نصف ساعة، لكن لا يمكن استخدامه قبل تماسته الطين، أي بعد نحو ثلاثة أيام.

زادت شهرة قدح في صناعة الأفران الطينية بسبب تصميمه أفراناً يمكن وضعها في أي زاوية في المنزل، وصار له زبائن من كل أنحاء قطاع غزة، لكن في فصل الشتاء، تقل صناعة الأفران الطينية بالمقارنة مع فصل الصيف بسبب تدني درجات الحرارة وبالتالي تأخر تماسته الطين.

يبني الفرن الطيني صالحًا للاستخدام ما بين ثلاثة أعوام وستة، بحسب الاستهلاك. ويقدر سعر الفرن الواحد بنحو مائة شيكل (نحو 30 دولارًا أمريكيًا)، وبالنسبة لسكن القطاع، يعد أرخص ثمنًا من أنوية الغاز التي يصل سعرها إلى 57 شيكل (نحو 17 دولارًا أمريكيًا)، ولا يحتاجون إلى غير الأخشاب، لدى قدح ولدان وثلاث بنات. يرافقه ولدانه يستمتعان بمشاهدة والدهما خلال صناعة الأفران، ويحاولان تقليده في بعض المرات في المنزل، ويرغب الآب في تعليمهما المهنة عندما يكبران.

#### باتصال

في طفولته، كان قدح يستمتع بالجلوس قرب والدته وجده، خلال صنع الأفران الطينية لسكان البلدات الشرقية في خانيونس، وبعضاً من منازل مخيم خانيونس. كان يتابع ما يفعله والآباء، وكيفية صنع الفرن الطيني ومكوناته، مما حاولوا تقليدهما سرًا دون أن ينجح.

من دون أن ينجح، وفي بعض الأحيان كان يوحي له الآباء، ليبدأ العمل بها بعد عام، فلليل من الناس، بعدها، بدأ الناس يعودون إلى الأفران الطينية. خلال العاشر من عمره، اكتشفت الأم الأمر وتسببت به في المكان، بعدها، اتخذت قراراً بتعليقه.

■■■

بالنسبة إلى سكان القطاع، بعد الفرن الطيني أرخص ثمنًا من أنوية الغاز التي يصل سعرها إلى 57 شيكل (نحو 17 دولارًا أمريكيًا)، ولا يحتاجون إلى غير الأخشاب

من تلك القديمة وأكثر متانة وقوه، وتعده سهلة التركيب بالمقارنة مع الأفران التراشية كبيرة الحجم. كان قدح يعمل في مجال النقل وغيره من المهن المؤقتة في ظل عزوف الناس عن الأفران الطينية بين عامي 2007 و2012، إضافة إلى صناعة وتركيب الأفران لعدد قليل من الناس. بعدها، بدأ الناس يعودون إلى الأفران الطينية. خلال العاشر من عمره، اكتشفت الأم الأمر وتسببت به في المكان، بعدها، اتخذت قراراً بتعليقه.

يطلبون منه صناعة وتركيب أفران طينية لهم، بحسبًا أن «الأفران الطينية كانت جردة من سهيل شرق مدينة خانيونس، ثم استطاع صناعة أول ساقى للطهي والخنزير وإعداد الحلويات. للأسف، اشتبأ لم يتعلموا المهنة معتبرين أنه لا مستقبل لها. في فترة من الزمن، اعتقادت أنهما على حق، لكن اليوم، عرفت مدى أهميتها. الناس في القطاع منكوبون، وقد يحرمون من الخدمات الأساسية في آية لحظة. وهذا الفرن له أهميته في كل وقت وزمان».

تشكل هذه الأفران بجهة لبعض الناس في غزة الذين يتذوقون لذائق الأكلات الشعبية الفلسطينية المصنوعة من خال الأفران

(الجزء الجنوبي من قطاع غزة). كان يتابع كيفية صنع الفرن الطيني ومكوناته، مما حاولوا تقليدهما سرًا دون أن ينجح. وفي بعض الأحيان، كان يوحي من قبل والدته إذا ما اكتفت الأم الأمر وتسببت به في المكان، بعدها، اتخذت قراراً بتعليقه. في النهاية، اتقن قدح صنع أ��اخ طينية صغيرة للبط والأوز التي يحتاجون إليها الآباء، امتد نطاق عمله إلى كل محافظات قطاع غزة، وهو يفتخر لأنها ورثها عن والدته تائبة البالغة من العمر 72 عاماً، وجدته صبيحة التي توفيت قبل عقد من الزمن.

في طفولته، كان قدح يستمتع بالجلوس قرب والدته وجده، خلال صنع الأفران الطينية لسكان البلدات الشرقية في خانيونس، وبعضاً من منازل مخيم خانيونس

ثورة... امجد ياغي

## صلاح قدح صانع أفران الطين في غزة

ثورة... امجد ياغي



يسّي صلاح جمعة قدح (38 عاماً) الأفران الطينية التي يصنّعها بفروان الطين السعيدة لأنها تسع العائلات الغربية، خصوصاً أنها لا تعتمد على الكهرباء والغاز الذي ينقطعان باستمرار في قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي والأزمات السياسية والمعيشية وغير ذلك. غالباً ما تراه ينتقل من منزل إلى آخر لتركيب الفرن الطيني.

قبل نحو 20 عاماً، بدأ بصناعة الأفران الطينية لسكان البلدات شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع، وفي الوقت الحالي، امتد نطاق عمله إلى كل محافظات قطاع غزة، وهو يفتخر لأنها ورثها عن والدته تائبة البالغة من العمر 72 عاماً، وجدته صبيحة التي توفيت قبل عقد من الزمن.

في طفولته، كان قدح يستمتع بالجلوس قرب والدته وجده، خلال صنع الأفران الطينية لسكان البلدات الشرقية في خانيونس، وبعضاً من منازل مخيم خانيونس

وأخيراً

## المثقف والسلطة... أي علاقة؟

سعادة مطر

ويغض النظر عن دقتها التاريخية، تصلح لأن تكون مثالاً نموذجيًا لتلك العلاقة المتأرجحة ما بين المثقف والسلطة في كل زمان ومكان. وبالتأكيد ليس السياسي التي لا تحكم إلى الديموقراطية، ولا يسود فيها مبدأ تداول السلطة والحكم تحديداً، كما في أعلى بلادنا العربية.

لقد غضب الأمير على الشاعر، لأن الشاعر قد انتقده على سبيل المثال، بل لأن ترقص لسيب أو آخر، عن نيل عطائه الذي تفضل به هذا الأمير عليه، بعد أن أطربه ما قال فيه، فما يزال أنماطه كأنها على أي حال بدلاً من أن يمتدحه؟ أو هاجمه بدلاً من أن يُشيد به؟ أبو تمام هنا، أي في ذلك الموقف، وبilateral، إنما هو شاعر موال لا معارض، فقد قطع المسافات الطويلة إلى سلطانه ليتدحه، لا ينقول بين يديه كلمة حق مثلاً بل إنه باللغة إلى درجة التي شهد له بها منافسوه في الولاية من شعراء الحاضرين، لكن مشكلاته أنه كان يوالي السلطان وفقاً لطريقه هو، لا طريقة السلطان. ولهذا حللت عليه اللعنة السلطانية، فحرم من العطاء لاحقاً، لأنه رفض طريقة العطاء وشكاه، وربما كرمته، وحسب... وللحكاية بقية.

انتهت قصة أبي تمام مع الأمير في كتاب «الأغاني»، ولم تنته قصة الشاعر أو المثقف في كتاب الحياة.

”

”

وستسمعون، فلما دخل على عبد الله أنسد، أهُنَّ عوادي يوسف وصوابجه/ فعنما فَدَمَا أَدْرَكَهُ سُؤْلَ طَالِبٌ، انتهت قصة أبي تمام مع الأمير في كتاب «الأغاني»، ولم تنته قصة الشاعر أو المثقف في كتاب الحياة.

إذاً المَرْءُ لَمْ يَسْتَخْلِصْ الْحَرْمَ نَفْسَهُ فَنِرَوْتَهُ لِلْحَارِبَاتِ وَغَارِبِيَةٍ، مجدداً بمعنى «الشَّفَق» دوراً وصلة، وهو المعنى الذي حاول دائمًا البحث فيه والكتابة عنه، وفق ما ذكره ماتحاً أمامي، يisis من كتابات وقراءات تتماش معه وحسب، ولكن أيضاً وفق ما تأمل من تطبيقات عملية هيأتية له في راهمنا العاشر، ومن مقالاتي التي بحث عنها تحضيراً للمشاركة في حفل إعلان المشروع مقال قديم عن «أبي تمام والأمير أو المثقف والسلطة»، بحثت عنه في دروب الإنترت طويلاً، ولم أحده، ما شجعني على تحريره مجدداً، ونشره في هذه المساحة الماتحة في «العربي الجديد»، وهو يتناول واحدة من حكايات الشاعر أبي العلاء المأمون، وهو يتناول أمير، بما يمثل علاقة المثقف بالسلطة، أي سلطة، وقصد الشاعر أبو تمام، وفقاً لرواية الأصفهاني في أغانيه، خراسان، فاجتمع الشاعر إليه، وسألوه أن يُشنده، فقال: قد وعدي الأمير أن أُشنده غداً.